

القديسة أليصابات، ملكة المجر

S. Elisabeth Hungariae

تذكار

هي ابنة ملك المجر (هنغاريا)، وُلِدَتْ عام 1207 م. زُوِّجَتْ وهي في الرابعة عشرة من عُمرها لملك مقاطعة ثورنغن الألمانية، لويس الرابع. ورزقت منه ثلاثة أبناء. عاشت مع زوجها حياةً صالحةً وتأملاً في الأمور السماوية. بنت على نفقتها مشفى وأعتادت أن تزور جميع مرضاها شخصياً مرتين في النهار، صباحاً ومساءً. وكانت تعني شخصياً بالذين كانوا في أسوأ الحالات، فتطعم البعض، وتعدُّ الفراش للبعض الآخر، وتحمل البعض على كتفها، وتقدم لهم مختلف الخدمات الضرورية. تُوفي زوجها وهو في طريقه إلى الأرض المقدسة، بينما كانت أليصابات في العشرين من عُمرها وهي حُبلى بآخر أبنائها، فقررت أن تعيش حياة تقشف وفقر إنجيلي. دخلت رهبنة مار فرنسيس الثالثة للعلمانيين، وكانت تحول على الناس لتستعطي المال فتساعد به المساكين والفقراء. كانت تحتار لنفسها أوضاع الخدمات ومع كل هذا لم تهمل الصلاة والتأمل. فجمعت بينها وبين أعمال الخدمة والإحسان، إلى أن ماتت بذلاً وعطاءً، وهي لم تزل في زهرة شبابها. كان ذلك في مدينة ماربورغ في ألمانيا عام 1231.

خدمة القديسين: لمن امتازوا بأعمال الرحمة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ الطُّوبَاوِيَّةَ أَلِيصَابَاتَ،

أَنْ تَرَى الْمَسِيحَ وَتُكْرِمَهُ فِي مَسَاكِينِ الْأَرْضِ: †

أَعْطِنَا بِشَفَاعَتِهَا أَنْ نُهْتَمَّ بِجَمِيعِ الْمُعْوَزِينَ وَالْمَحْزُونِينَ، *

وَنُقْبِلَ عَلَى خِدْمَتِهِمْ بِمَحَبَّةٍ لَا نَعْرِفُ الْكَلَلَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.